



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

58 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حمص وريف دمشق، ولليوم الثالث على التوالي.. الـ PYD تساند قوات النظام في قطع طريق الكاستيلو الذي يعتبر شريان حلب الوحيد، فيما المجاهدون يستعيدون السيطرة على عدة نقاط من قوات أسد في ريفي دمشق واللاذقية، بال مقابل، الزعيبي يؤكد: 80 ألف مقاتل إيراني في سوريا، أما في الشأن الإنساني: لأول مرة منذ أربع سنوات.. قافلة مساعدات لحرستا، من جهتها.. رايتس ووتش تطالب بفتح تحقيق في مجردة "الكمونة".

**ضحايا القصف:**

58 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلُهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد وطيران العدواني الروسي يوم الأربعاء ٥٨ شخصاً معظمهم في دمشق وريفها وحمص، ومن بين القتلى 14 طفلاً و 9 نساء و 7 أشخاص تحت التعذيب.

**وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:**

في دمشق وريفها قتل 18 شخصاً، وفي حمص قتل 17 شخصاً، وفي درعا قتل 6 أشخاص، وفي حلب قتل 6 أشخاص، وفي دير الزور قتل 3 أشخاص، كذلك في الحسكة قتل 3 أشخاص، وفي حماة أيضاً قتل 3 أشخاص، وفي إدلب قتل شخص واحد، وفي اللاذقية قتل شخص واحد.

**مناطق القصف**

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي والمروحي غارات بالصواريخ والبراميل المتفجرة على المزارع المحيطة بمخيم خان الشيح ومحيط أوتوستراد السلام، بالإضافة لقصف مدفعي وبقذائف الدبابات، كما تعرضت مدينة داريا لقصف صاروخي ومدفعي عنيف، وشن الطيران الحربي غارات على بلدات دير العصافير وزبدين وبزيينة، إلى حلب، حيث ألقى المروحيات براميلها المتفجرة على مخيم حندرات وطريق الكاستيلو ومنطقة الكندي ودوار الجندول وهي بعيدين، في حين ساندت قوات حماية الشعب الكردية قوات الأسد لليوم الثالث على التوالي عبر قصفها طريق الكاستيلو بعشرات الصواريخ والقذائف والعمل على قطعه، واستهدفت المدفعية أطراف بلدة كفر حمرة ومدينة حریتان، وفي حماة، غارات جوية مكثفة شنها طيران الأسد الحربي والمروحي على بلدتي الزيارة وحربنفسه ومدينة كفرزيتا وقرية لحايا، أما في إدلب، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على أطراف بلدة معرب مصرین وأطراف مدينة جسر الشغور، وفي حمص، وقعت مجزرة مروعة بحق عائلة كاملة من آل التركمانى في مدينة الرستن راح ضحيتها 13 شهيداً بينهم أطفال ونساء، في حين تعرضت مدينة تلبيسة وقرية غرناطة وبلدة تيرمعلة لقصف مدفعي وبقذائف الهاون، وأخيراً في اللاذقية، فقد تعرضت محاور جبل الأكراد المحمرة لقصف مدفعي وصاروخي.

**عمليات المجاهدين:**

**استهداف معاقل الأسد في اللاذقية:**

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد وميليشيات الدفاع الوطني التقدم على محور الحدادة في جبل الأكراد، حيث سيطرت قوات الأسد في بايئ الأمر على التلة، بعدها شن المجاهدون هجوماً واسعاً وسريعاً، استعوا خالله السيطرة على التلة وقتلوا وجرحوا العشرات من قوات الأسد، كما استهدفتوا مواقعهم في المنطقة بقذائف الهاون، كما دمروا سيارة يستقلها عدد من عناصر الأسد على محور كنسياً بعد استهدافها بصاروخ موجه حيث سقط فيها عدد من الجرحى.

**قتل العشرات من قوات الأسد في ريف دمشق:**

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد اقتحام مخيم خان الشيخ بالريف الغربي وركّزت قوات الأسد هجومها من جبهة أوتوستراد السلام، وقتلوا وجرحوا العشرات من العناصر وأسرموا عنصراً، كما استعادوا جميع النقاط التي تقدمت فيها قوات الأسد وغنموا دبابة و 3 عربات مزودة برشاشات، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على الجهة الجنوبية لمدينة داريا، حيث استعادوا خالله السيطرة على كتلة أبنية خسروها، وأعطبوا عربة شيلكا لقوات الأسد وقتلوا وجرحوا العشرات

من العناصر.

#### استهداف عناصر الأسد في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في مخيم حندرات شمال مدينة حلب، ودمروا دشمة لقوات الأسد على تلة المضافة بعد استهدافها بصاروخ مضاد للدروع، واستهدفوا معاقلهم في مطار النيرب العسكري بقذائف الهاون.

#### دك موقع قوات الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على أطراف بلدة كفر ناسع بالريف الشمالي الغربي، ودكوا موقع قوات الأسد في المنطقة بقذائف الهاون.

#### صمود للمجاهدين في حمص:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد استعادة السيطرة على ما خسروه في بلدي الزيارة وحرب نفسه بالريف الجنوبي في الأيام الماضية.

#### المعارضة السياسية:

**العبدة: الملف الإنساني غير قابل للتفاوض ولب العملية السياسية هو تشكيل هيئة الحكم الانتقالي:**

وصف أنس العبدة الانتقال السياسي وتشكيل هيئة الحكم الانتقالي في سوريا بـ "لب العملية السياسية" والذي يهدف لبدء عملية التفاوض"، وأكد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية "العبدة" على أن الائتلاف مع كل إجراءات ممكنة يمكن لها أن تهيئة البيئة المناسبة لاستئناف عملية المفاوضات في جنيف"، وقال العبدة في لقاء على قناة العربية: إن "الانتقال السياسي هو المهمة الأساسية التي عملت عليها الثورة السورية منذ بدايتها منذ أكثر من 5 سنوات، ومن ثم كل إمكانية وكل احتمال لأن نناقش هذا الموضوع بجدية سوف نقوم به، من أجل حماية شعبنا ومن أجل حقن الدماء"، واستبعد العبدة أن يبدأ الحكم الانتقالي في سوريا بداية آب المقبل، كما صرخ وزير الخارجية الأمريكي جون كيري من فيينا أمس، لأنعدام أي مقدمات إيجابية قد تفضي لهذه النتيجة، معتبراً الأمر محاولة لبث الأمل أكثر منها محاولة حقيقة من أجل الوصول إلى انتقال سياسي حقيقي، وأضاف العبدة: "نحن لا نرى أي شيء إيجابي بما يتعلق بالملفات الإنسانية، فمنذ أن صدر قرار مجلس الأمن 2245 ، حدد ما هي المناطق المحاصرة، ولكن حتى الآن ومنذ بداية الهدنة من أكثر من 8 أسابيع لم يتم رفع الحصار عن أي منطقة محاصرة على الإطلاق ولا منطقة واحدة ارتفع عنها الحصار"، وتساءل رئيس الائتلاف إذا كان الروس والمجتمع الدولي غير قادرين على إجبار نظام الأسد على إسحاق بمرور بعض المساعدات الإنسانية للمحاصرين كما حدث في داريا منذ أيام، فكيف يمكن لنا أن نتوقع أن هذا المجتمع الدولي قادر على إحداث انتقال سياسي؟ والذي يعتبر أصعب وأعقد من ذلك بكثير وله علاقة بـكامل سوريا، وليس بمنطقة محاصرة مثل داريا وغيرها، وشدد العبدة على أن الملف الإنساني غير قابل للتفاوض، وهذا الملف بـكامله بين نظام الأسد والمجتمع الدولي، فلسنا نحن من يحاصر المناطق ولا يوجد لدينا عشرات الآف المعتقلين، ولسنا نحن من يرمي بـراميل متفجرة وألغاماً بحرية على المدنيين، وليس لدينا صواريخ أرض\_أرض ولا نمتلك طيراناً يستهدف المدنيين".

#### نحسان آغا: إذا عجزت الدول عن إدخال علبة حليب للمحاصرين فكيف تستطيع إيجاد حل سلمي:

قال الناطق باسم الهيئة العليا للمفاوضات رياض نحسان آغا إن "اتفاق الدول الكبرى على إسقاط المساعدات بالطائرات هو دليل عجز مخيف، وقصور عن إدخالها إلى المناطق المحاصرة"، وذلك تعليقاً على مخرجات اجتماع فينا لمجموعة الدعم الدولية، وتساءل نحسان آغا: "أليست روسيا موجودة بين هذه الدول، وهي التي تأمر وتنهي النظام وتدبره عسكرياً؟ إذا كانوا عاجزين عن إدخال علبة حليب فكيف يكونون قادرين على إيجاد حل سلمي؟"، واعتبر الناطق باسم الهيئة العليا، أن "الحل

بعد مؤتمر فيينا بات أسوأ مما كان قبله، فالشعب السوري كان يراهن على بارقة أمل من هذا المؤتمر لعله يتقدم خطوة إلى الأمام، فإذا به يعود عشر خطوات إلى الوراء، وقال نعسان آغا إن "روسيا تطارد المعارضة وتعمل على إفشالها، وما زالت تهدّى أن كل من يعادي الأسد هو إرهابي"، مضيفاً إن "رهان جولة جديدة من المفاوضات تحول إلى رهان على الأرض، لأن الكلمة باتت للميدان بعد الفشل الدولي الفاضح".

#### الزعيبي: 80 ألف مقاتل إيراني في سوريا:

أعلن رئيس وفد المعارضة الممثل بـ"الهيئة العليا للمفاوضات"، أسعد الزعيبي، أن القوات الإيرانية تصل تباعاً إلى المناطق المستهدفة في سوريا، وفي تصريح لصحيفة الشرق الأوسط، نشرته الأربعاء، قال الزعيبي إن "11 ألف مقاتل إيراني وصلوا إلى سوريا" في الآونة الأخيرة، عبر طائرات النقل والشحن التي تحط في مطاري دمشق الدولي وحمّة في الشمال، وقدر الزعيبي أنه بحسب المراقبة على الأرض، فإن الحشود الإيرانية قفزت في مجملها إلى أكثر من 80 ألفاً، وتضم مقاتلين من "الحرس الثوري" الإيراني، والجيش النظامي، والمكونات الأخرى من المرتزقة الذين تدرّبهم، وبحسب تقرير نشرته صحيفة "بليد (link is external)" الألمانية، فإن شركة "ماهان إير" الإيرانية، تسير رحلات باستمرار، تنقل خلالها مقاتلين من إيران، والعراق، ولبنان، إلى سوريا للقتال إلى جانب نظام الأسد، وتشير الصحيفة التي نشر تقريرها موقع "هافينغتون بوست" إلى أن شركة "ماهان إير" الخاصة التي يبلغ عدد طائراتها 54، والمفضلة لدى "الحرس الثوري" الإيراني، تنقل عبر طائراتها منذ شهر أغسطس/آب 2015 بشكل يومي الأسلحة والذخيرة إلى جانب المقاتلين لدعم الأسد.

#### المسلط: المجموعة الدولية لا تقوم بشيء لمنع وحشية الأسد:

أكّد سالم مسلط المتحدث الرسمي باسم الهيئة العليا للمفاوضات، وجوب تطبيق بيان المجموعة الدولية لدعم سوريا، في وبين يوم أمس، المتعلق بإيصال المساعدات الغذائية إلى المناطق التي لا يكتفي نظام الأسد بمحاصرتها فحسب، بل وبنّع وصول المساعدات إليها، مشدداً على أن الحل السياسي هو الطريق الأنجع لإنهاء معاناة الشعب السوري، وفق قوله، وقال المسلط، في بيان صادر عنه، إن الهيئة تتفق على ضرورة إلقاء المساعدات عن طريق الجو إلى المناطق المحتاجة إذا ما استمر نظام الأسد بحجب المداخل على الأرض، وفق بيان المجموعة، مضيفاً أن "هذا الأمر يتطلب المساعدة من أصدقائنا في المجموعة الدولية لدعم سوريا للحرس على أن تكون المعونات الجوية مكثفة ومستمرة و تغطي جميع المناطق المحتاجة"، وتابع مسلط أنه "لا يمكن التوصل إلى حل وبلادنا يرّوّعها نظام يقطع الطريق على وصول ما يُعتبر ضرورات أساسية كفداء الأطفال الذي تم حرمان أطفال داريا منه الأسبوع الماضي"، وشدد المتحدث الرسمي بأنّ أعضاء المجموعة الدولية لدعم سوريا الذين لا يقومون بشيء لمنع وحشية نظام الأسد يتحملون مسؤولية تصرفاته، فعلى روسيا وإيران بالخصوص الامتثال إلى مطالبهم التي تم التعبير عنها في البيان، والتي تضمنت "التأكيد على أهمية وقف شامل للعمليات العدائية".

#### الوضع الإنساني:

#### لأول مرة منذ أربع سنوات .. قافلة مساعدات لـ "حرستا":

دخلت قافلة محملة بالمساعدات الإنسانية برفقة وفد من الأمم المتحدة وبمساعدة الهلال والصليب الأحمر إلى مدينة حرستا بخطوة دمشق الشرقية، حيث قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إنها أدخلت الغذاء والدواء ومستلزمات أساسية إلى مدينة حرستا لأول مرة منذ 4 سنوات، وأكّدت اللجنة على أن محتوى القافلة مقدم لعشرة آلاف شخص في المدينة، فيما أكّد ناشطون على أن القافلة ضمت 28 شاحنة، ودخلت قافلة المساعدات إلى المدينة مباشرة من نقاط قوات الأسد من جهة أوتوستراد "حمص - دمشق" ، ولم تدخل من معبر مخيم الوافدين نظراً لحالة الاقتتال العنيفة التي لا تزال مستمرة بين

الفضائل، وفي سياق الموضوع قال المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر "بافل كشيشيك" إن القافلة نقلت أغذية وأدوات للنظافة الشخصية وأدوية موجهة لكامل سكان حرستا.

### جيش لبنان يعلن اعتقال ٢٢ لاجئاً سورياً جديداً:

أعلنت القيادة العامة للجيش اللبناني أن قوى الجيش أوقفت في محلتي دير عمار - الشمال ووادي عنجر - البقاع، 22 شخصاً من اللاجئين السوريين، بإحدى التهمتين الاعتياديتين وهما الدخول خلسة إلى الأراضي اللبنانية، والتجوال بعدهم الآخر بطريقة غير شرعية، ومضي بيان الجيش بالقول إنه ضبط أيضاً في حوزة عدد منهم حافلة نقل و7 سيارات ودراجة نارية من دون أوراق قانونية، واستطرد البيان، في مسعى لتبني الناحية الجرمية على اللاجئين، بالقول إنه في ذات المكان أوقفت قوى الجيش السوريين عمر حسين الصالح ورضوان محمد صفايا، لقيامهما بسرقة قطع أثرية وبيعها، وضبطت في حوزتهما كمية من القطع المذكورة، وتأتي هذه الحملة في إطار خطة طويلة جداً طالتآلاف السوريين الذين دفعتهم الحرب التي يشنها النظام وحلفاؤه بمن فيهم حزب الله اللبناني.

### الإمارات تبدأ إنشاء مخيم للاجئين السوريين في اليونان:

أعلنت الإمارات العربية المتحدة، الأربعاء، عن بدء هيئة الهلال الأحمر إجراءات إنشاء مخيم للاجئين السوريين في اليونان، وشهدت العاصمة أثينا توقيع اتفاقية تعاون بين هيئة الهلال الأحمر الإماراتية وجمعية الصليب الأحمر اليونانية للبدء في الخطوات العملية لإنشاء المخيم الذي يستوعب في مرحلته الأولى 2000 لاجئ، ويقام في مدينة لاريسا على بعد 360 كيلومتراً من أثينا، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية "وام"، وقال الدكتور محمد عتيق الفلاحي، الأمين العام للهلال الأحمر الإماراتي ورئيس وفد الهيئة إلى اليونان، إن "مبادرة الإمارات بإنشاء مخيم اليونان تعتبر خطوة متقدمة ونقلة نوعية في جهود الدولة لتخفيض معاناة اللاجئين السوريين المتفاقمة وتعزيزاً للجهود التي تبذلها اليونان لتوفير ظروف حياة أفضل لعشرات الآلاف من الذين تقطعت بهم السبل ووصلوا إليها في ظروف إنسانية قاسية"، وأضاف أن "تجربة الهيئة في إنشاء مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن والعراق أكسبتها خبرة وسمعة طيبة وسط اللاجئين أنفسهم وبين نظيراتها من المنظمات العاملة في هذا الحقل وهذا حدا بالسلطات اليونانية بالترحيب بمبادرة الإمارات في هذا الصدد، والتي قدمت بدورها التسهيلات كافة لإنشاء المخيم الذي سيرى النور قريباً، مشيراً إلى أن الخطوات العملية للإنشاء بدأت بالفعل.

### دول الاتحاد الأوروبي تعلن عن استعدادها لاستقبال 12 ألف لاجئ من تركيا:

قال تقرير للمفوضية الأوروبية، الأربعاء، إن دول الاتحاد أكدت جاهزيتها لاستقبال نحو 12 ألف لاجئ من تركيا، وأكدت المفوضية أن دول الاتحاد مستعدة لإعادة إسكان 1900 لاجئ سوري بين مايو/أيار، ويوليو/تموز 2016 وذلك "في حال تبين أن عدد موازياً من السوريين قد نقلوا من اليونان إلى تركيا"، وأفاد التقرير الذي لم يشر إلى الدول التي يمكن أن تستقبل اللاجئين، أنه "في المجموع هناك 19 دولة عضو ودولة مشاركة أعلنت حتى الآن أن لديها أماكن لـ 12200 شخص لنقلهم من تركيا"، ومنذ مطلع أبريل/نيسان تم نقل 177 سورياً من تركيا إلى دول الاتحاد الأوروبي، كما تمت الموافقة على 723 شخصاً آخرين هم بانتظار نقلهم إلى سبع دول في الاتحاد الأوروبي. وتأمل المفوضية حسب التقرير استقبال 1900 سورياً حتى يوليو/تموز المقبل، ودعت المفوضية الدول الأعضاء إلى "تسريع وتيرة" نقل اللاجئين ليس فقط من تركيا، بل أيضاً من دول أخرى مثل لبنان والأردن، كما أعربت مرة جديدة عن أسفها للعدد القليل الذي استقبلته الدول الأعضاء من طالبي اللجوء من إيطاليا واليونان، ومن أصل 160 ألف لاجئ وعدت الدول الأوروبية باستقبالهم في سبتمبر/أيلول 2015 لم يتم استقبال سوى 1500 حتى الآن.

### "رايتس ووتش" طالب بفتح تحقيق في مجزرة "الكمونة":

طالبت منظمة هيومن رايتس ووتش كلاً من الولايات المتحدة وروسيا تفعيل التزامهما الأخير بالتحقيق في الهجمات التي تتسرب بسقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين في سوريا، وعلى وجه الخصوص ينبغي فتح التحقيقات في غارة جوية في 5 مايو/أيار 2016 على مخيم للنازحين، في حين لم تتمكن المنظمة من توثيق أي شيء بالنسبة لما قيل عن قرية الزيارة إلا من خلال وسائل اعلام النظام التي اعتمدت على صور لمجازر ارتكبها النظام بحق الشعب السوري، وقال نديم حوري نائب مدير قسم الشرق الأوسط، وفق ما نقله تقرير صادر عنها اليوم، إنه : "يجب أن تكون هذه الهجمات الأخيرة اختباراً لعزם الولايات المتحدة وروسيا على وضع حد لقتل المدنيين غير القانوني في سوريا، على البلدين التحقيق الفوري وإتاحة نتائج التحقيق للجمهور"، وقال 4 شهود لـ هيومن رايتس ووتش إن 3 غارات جوية أصابت حوالي الساعة 5 مساء بتاريخ 5 مايو مخيم الكمونة في ريف ادلب، الذي كان يُؤوي 4500 نازح سوري، قال مصدر إنساني مستقل في تركيا إن مسعفيين انتشروا 20 جثة، بينما جثثا طفلين، وإن 37 شخصاً على الأقل أصيبوا بجروح، منهم 10 فقدوا طرفاً أو أكثر وُنُقلوا إلى تركيا لتلقي الرعاية الطبية. وأفاد شهود عيان أنه لم يكن هناك شيء في المخيم قد يجعل منه هدفاً عسكرياً مناسباً.

### آراء المفكرين والصحف:

#### فركة صور حلب:

#### سلامة كيلة

بعد ثلاث سنوات من "تجاوز" الحديث عن أن ما يجري في سوريا، ويعرض على الفضائيات "المغرضة"، صور مفبركة، عاد الأمر نفسه، وهذه المرة في مصر خصوصاً، حيث تكلم أكثر من "ممثل" أو إعلامي أو فنان أو صحافي إن ما يُعرض من صور حول القتل والدمير في حلب فبركات. وظهر أن خلف ذلك "نشاطاً" من النظام للتغطية على ما يجري في حلب، بمعنى أن هناك من وجهه لتكرار ذلك، بعد أن ظهرت وحشية النظام، في المراحل الأولى من الثورة، اهتم النظام جدياً، من جهة، بفركة فيديوهات تشير إلى "وحشية الثورة"، وتظهر "طائفية" المشاركين فيها، وتعتمد على "يوتيوب" فيديوهات عن "عمليات ذبح" يقوم بها "الإرهابيون"، تبين أن مصدرها تونس (خرج منها كذلك ادعاء جهاد النكاح، وجرى تصدير "الجهاديين" من أطراف معلومة)، التي ظهرت مركزاً إعلامياً مهماً لتشويه الثورة، وتدعم النظام بالدعاوشن (قيل إن عددهم وصل إلى خمسة آلاف).

ومن جهة ثانية، كيل الاتهام أن كل ما ينشر عن وحشية فيديوهات مفبركة، وجرى التركيز على قنوات الجزيرة (كانت حليفاً للنظام السوري سنوات)، والعربية، وعلى إعلام المعارضة. على الرغم من أن الوحيد الذي شكل "جيشاً إلكترونياً" هو النظام، وتدرب كثيرون من كادره على "الفوتوكوب" والتركيب، والفركة على يد خبراء إيرانيين وروس، ألسق النظام بالثورة "أعمالاً إرهابية" منذ الأيام الأولى للثورة، وجرى تعميم فيديوهات تُظهر "وحشية الثورة"، واستخدامها السلاح وسيطرة "مجموعات سلفية" و"جهاديين" (كانوا حينها في السجن عند النظام). لكن بشار الأسد فضح الأمر، بالخطأ، بعد عام من الثورة، حيث قال في خطاب له في "مجلس الشعب" إنه "في الأشهر الستة الأولى، لم يكن هناك سلاح ولا مسلحون"، وأكد نائبه فاروق الشرع ذلك بعد ستة أشهر (وُعزل حينها). ليتذر كل حديث عن "إرهاب" أو "مسلحين" أو قتل يُمارس من الثورة.

ما أوضحته الموجة الجديدة التي تتهم أن الصور حول حلب مفبركة، والتي وجدنا أنها طفت في مصر (وفي تونس)، هو أن

النظام بات في مأزقٍ كبير. لهذا، بات معنياً بالعودة إلى مخططه الذي اتبعه منذ البدء، أي الاتهام بالفبركة لكل الصور التي تُظهر الوحشية التي يمارسها (وتمارسها روسيا)، خبراء الفبركة في إيران وروسيا، واستمدتها النظام منها. وقد مارستها إيران في مواجهة انتفاضة سنة 2009، ومارستها روسيا في حرب النظام ضد الشيشان، أما الشعب السوري فهو "يمثل باللحم الحي، وبالدمار الذي يطاول بيته. في كل ما جرى في سوريا هذه هي الحقيقة الأسطع. (العربي الجديد)

[جرسا إنذار لـ"حزب الله":](#)

عبد الوهاب بدرخان

اغتيال القيادي في "حزب الله"، مصطفى بدر الدين، مثل اغتيال قائد سابق عmad مغنية، عمليات استخباريات مسرحهما دمشق، معقل النظام السوري حليف إيران و"الحزب"، العملية الأولى في 2008، كانت على غموضها أكثر وضوحاً؛ إذ لا يُتصور قتل مغنية ببساطة من دون أن يكون هناك تواطؤ مع جهة محلية نافذة، لكن ظروف قتل بدر الدين اختلفت جذرياً؛ بسبب وجود إيراني كثيف ومهيمن حتى على الأجهزة السورية، والاختراقات المحتملة في صفوفها.

هذه المرة استشعر "حزب الله" أنه هو المستهدف، وليس أحد قادته المطلوبين دولياً فحسب، وتكمّن الصعوبة في أنه بات الآن يشك بالجميع، القريبين والبعيدين. لعل الأصعب أن يتهم "التكفيريين" في إعلان لم يقنع أحداً، ولا حتى كاتبيه، فضلاً عن اتهام "المشروع الأمريكي - الصهيوني - التكفيري" كصيغة مطاطة تساعد فقط على تبرير هشّ؛ لاستمراره في حرب تمعن في استفزافه.

صحيح أن "حزب الله" يدين بوجوده لإيران وللنظام السوري، وأنه برهن قدراته التنظيمية والقتالية، لكن الترسانة المعنوية التي راكمها من قتاله ضد إسرائيل تأكّلت، وانهارت في سلوكه داخل لبنان، ثم داخل سوريا وسواها، وإذا كان مقتل قادته في ساحة الحرب يشحذ إصراره على عدم التراجع، فإن مقتل بدر الدين شكّل له جرس إنذار ليس مؤكداً أنه سيوظفه من التهور الذي انزلق إليه، فخياراته محدودة في سوريا في إطار ما يرسمه "المرشد"، أما خياراته اللبنانيّة فيراها، دائمًا متاحة ومفتوحة طالما أنه يمارس الاغتيال والترهيب، وطالما أن لديه حلفاء مستعدّين لتفعيله.

استهان "الحزب" بتلك الإجراءات، رغم أن إقراراتها استغرق وقتاً طويلاً، ولعله اعتقاد أن مصادرته للدولة، و"فائض القوة" الذي يُظهره، وإمكاناته الترهيبية، قد تردع الأمريكيين أنفسهم، الواقع أن التضييق المتصري عليه وعلى جمهوره قد يدفعه إلى أسوأ السيناريوهات التخريبية. (النهار اللبناني)

[أسماء ضحايا العدوان الأسدية:](#)

[أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأربعاء \(نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَهِ\):](#)

قتيبة طارية - حمص - الرستن  
أحمد حسين فطراوي - حمص - الرستن  
بسام عبد الكريم التركماني - حمص - الرستن  
طارق عبد الكريم التركماني - حمص - الرستن  
أسامي يوسف التركماني - حمص - الرستن  
ريماس أسامة التركماني - حمص - الرستن  
عمر عبد الكريم التركماني - حمص - الرستن  
رهام التركماني - حمص - الرستن  
نرفة التركماني - حمص - الرستن

روان التركماني - حمص - الرستن  
شهيرة التركماني - حمص - الرستن  
سميرة التركماني - حمص - الرستن  
سلوى ذياب - حمص - الرستن  
محمد التركماني - حمص - الرستن  
مارية التركماني - حمص - الرستن  
جمال عثمان العبيد الدرويش- دير الزور  
خطاب محمود الأحمد البرجس - دير الزور- الموسى  
ميذر الجابر الكريدي- دير الزور  
محمد حنيش- دير الزور  
بلال أوسى- اللاذقية - جبل الأربعاد  
حامد أحمد الحسين- درعا - الشيخ مسكون  
رزق أحمد الراضي - درعا - نصيب  
بسام حسن الشوحة - درعا - ازرع  
باسل الحلبي- ريف دمشق - سقبا  
ميذر الهلال - حلب قرية مسكنة  
سعاد محمد الكريز - حلب - حي الحمدانية  
أيمن عقدة - حلب - كفرة  
عبد الحميد الشيخ - حلب حندرات  
مجد محمود كسحة - حلب - حندرات  
حسين علي الحجازي - حلب - مدينة تل رفعت  
أحمد الشيخ - حلب

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- السورية نت
- شبكة شام الإخبارية
- مسار برس
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- وكالة الأناضول
- الجزيرة نت
- الشرق الأوسط
- السبيل
- قناة العربي
- العربي الجديد
- النهار اللبناني
- حلب نيوز
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: